رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي)36(

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى - 00:00:05

لشرحه على الطحاوية وهكذا مسائل النزاع التي تنازع فيها الامة في الاصول والفروع التي التي تنازعوا. نعم. التي تنازع فيها الامة بالاصول والفروع اذا اذا لم ترد الى الله والرسول لم يتبين فيها الحق - 00:00:30

بل يصير فيها المتنازعون على غير بينة من امرهم فان فان رحمهم الله رحمهم الله مر بعضهم بعضا ولم يبغي بعضهم على بعض كما كان الصحابة في خلافة عمر وعثمان رضي الله عنهما يتنازعون في بعض مسائل الاجتهاد - 00:00:49

فيقر بعضهم بعضا. ولا يعتدي ولا يعتدى عليه وان لم يرحموا وقع وقع بينهم الاختلاف المذموم فبغى بعضهم على بعض اما بالقول اما بالقول مثل تكفيره وتفسيقه واما بالفعل مثل حبسه وضربه وقتله - 00:01:12

والذين امتحنوا الناس بخلق القرآن كانوا من هؤلاء ابتدعوا بدعة وكفروا من خالفهم فيها. واستحلوا واستحلوا منعه حقه وعقوبته نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد - 00:01:31

فهذا المجلس الثالث والستون في مدارسة شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى وهذه المسألة التي اشار اليها الشارح ها هنا تجنب البدعة والشذوذ مسائل النزاع وهي الخلاف - 00:01:52

والخلاف المذموم هو الافتراق والخلاف قد يكون ممدوحا وقد يكون مذموما الافتراق مذموم كله لكن الخلاف نوعان خلاف ممدوح كما سيأتي بيانه هو الخلاف في فهم التنزيل خلاف التنوع والخلاف الذي لا يؤدي الى بغي احد على احد - 00:02:21

ولا اسفاف احد باحد. فهذا خلاف ممدوح ومنه خلاف الصحابة رضي الله عنهم المسائل يختلفون ونفوسهم قضية هنية النوع الثاني الخلاف المذموم وهو الخلاف في رد الحق اما مكابرة او عنادا - 00:02:56

او استجهالا او تعصبا ومن الخلاف المذموم الخلاف الذي يوصل الى البغي وذكر له مثالا بخلاف المعتزلة لما حملوا الناس على القول بخلق القرآن ابتدعوا هذه البدعة. ثانيا حملوا الناس عليها - 00:03:20

ثالثا ركبوا عليها العقوبات تكفيري ثم باستحلال القتل ولهذا قال ائمة المعتزلة في حق الامام احمد قالوا للمعتصم اقتله ودمه في رقبتي وبنحوه ما قال ائمتهم بشر المريسي وابن ابي دؤاد وامثالهما - 00:03:40

في حضرة الخليفة المأمون في حق الكنان عبدالعزيز هذا خلاف مذموم وهو افتراق في الحقيقة المنهج الشرعي فيما يقع فيه الخلاف ان نرد ما تنازعنا فيه الى الله والى الرسول - 00:04:04

ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرد الى الله رد الى كتابه يكون الحكم والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم في في حياته الى شخصه وبعد موته الى دينه وسنته - 00:04:21

هذا هو الواجب لا ان يتعصب الناس اما لاقوالهم او اقوالي اه معظميهم هذا هو التعصب المذموم الذي صار بدعة فاشية باتباع المذاهب ليس في كلهم وانما في عوامهم وجهالهم - 00:04:37

والاصول والفروع المراد بالاصول اصول الدين وقواعدها واركان الملة من اصول الدين اصول الاعتقاد وجملتها ما جاء في حديث

جبريل في الاصول الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره - 00:05:00
ومن اصول الدين اركان الملة ومن اصول الدين ما اجمع عليه العلماء اجماعا قطعيا لا يحل خلافه يقابلها الفروع وهي مسائل متفرعة من هذه الاصول فمن الفروع ما يقرب من الاصول - 00:05:22
وربما اخذ حكمها او بعض حكمها ومنها مسائل فرعية تبعد عن هذه الاصول وهذه الفروع قد تكون في العقيدة ايضا ولهذا ما يقال مسائل العقيدة مسائل العقيدة فيها اصول وفيها فروع - 00:05:41
مثلا اختلف السلف المراد بالكرسي المرادي بالكرسي هذا خلاف اجتهادي وهو خلاف في مسألة فرعية وان كانت عقدية اختلفوا ايضا في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج - 00:06:03
وهي مسألة فرعية وان كانت لها علاقة بمسألة عقدية اختلفوا ايضا في الشهادة المعينة بالجنة والنار والقطع لمن شهد له الناس فهذه من المسائل الاجتهادية وان كان لا متعلقة ومتعلقها هو الاصول اصول الدين - 00:06:23
واشار رحمه الله الى اه ما يقع في هذا الخلاف. فان رحم بعضهم بعضا كانت هذه الرحمة منشأها من علاقة الايمان واحسان الظن كما كان الصحابة يختلفون ولا يتقاشرون ولا يتباغضون - 00:06:48
ولا يتحاقدون وكما درج على منهجهم ائمة الاسلام انهم بشر قد يحصل لهم مغابضة لكنهم طلاب حق لا اتباع هواه اختلف الامام الشافعي مع يونس ابن عبد الاعلى وترافعت اصواتهما في مصر - 00:07:13
وكلاهما من ائمة الاسلام والشافعي ارسخ في هذا الباب فما كان من الشافعي بعد انصرافهما رجوعهما الى بيوتهما الا ان رجع من بيته الى بيت يونس ابن عبد الاعلى وطرق عليه الباب - 00:07:37
اجابته الجارية فقال قولي محمد ابن ادريس في الباب فجاءت الى سيدها واخبرته ففزع خرج يونس ابن عبد الاعلى فلما رآه الشافعي اعتنقه وقال يا اخي الا يصح ان نختلف - 00:08:02
ثم نبقى اخوانا هذا السمو فيه السمو عن حظ النفس والانتصار لها وفيه التعلق بالله جل وعلا طلبا لثوابه وهذا مدخل خفي ينفذ الشيطان فيه الى قلبي بعض طلاب العلم - 00:08:28
بعض اهل الحق ويبدأ اول ما يبدأ انتصارا للدين ثم يتغاضب ويتعاند مع غيره فيأتي الشيطان في صرف بوصلة قلبه الى انتصار لحظ النفس الشأن كما في البدء في النهاية ايضا - 00:08:50
اذا رحم بعضهم بعضا اقر بعظهم بعظا على ما هم فيه. حتى لو كان الاجتهاد متخالف ولم يبغي اي لم يعتدي بعضهم على بعض لا بسب ولا بغيبة ولا بسوء ظن بالقلب - 00:09:13
فضلا ان يتهموا مخالفهم بانواع التهم وعلى هذا ما كان يقع من الصحابة رضي الله عنهم في خلافه يختلفون وربما ترافعت اصواتهم وربما حصل ما حصل لكن رضي الله عنهم - 00:09:33
يرحم بعضهم بعضا ويحسن بعضهم الظن في بعض والشأن في هذا في احسان الظن اخيه حسن الظن بالمؤمن وان يحمل قوله على احسن المحامل ما وجد الى ذلك سبيلا ان لم يجد ذلك سبيلا - 00:09:52
دعا لاخيه جعله في ظهر الغيب وابقى اصل حسن الظن به ولم يسترسل مع هوى نفسه يقابلهم اهل البغي والعدوان اهل البغي والعدوان على ظد من ذلك وقد اشار الشارح الى ما كان يقع في عهد - 00:10:10
عمر وعهد عثمان من الخلاف بينهم تنازع بل ان ابا بكر رضي الله عنه حكم على عمر في مسألة حضانة عمر المفلوج وطليقة عمر هي الفالجة مع ذلك ما في نفسه تجاه ابي بكر الا - 00:10:31
ما علمتم لان القوم طلاب حق هذا وقد ندت نادة في هذا الزمان وصفوا بالتعالم وهذا منهجهم ودعوا انتسابا الى العلم واهله او الى الحق الطريق الطريق المستقيم ولا ادب ولا علم - 00:10:51
ولا عقل ولا مروءة الا من رحم الله فاذا خالفهم طالب علم في مسألة نسفوه في اليم نسفا وكانوا معه كالخوارج اذا كان في النفوس ما فيها من الشناء فاذا كان من اتباعهم واصحابهم وربعهم - 00:11:17

عذروا له حتى برروا له خطأه غلو في هذا تعذير وغلو في الاسفاف ثم ينسبون هذا الى طريقة السلف الشأن والله اعلم يرجع الى امور ثلاثة اولها انهم لم يتحققوا - 00:11:37

مذهب مذهب السلف ومذاهب اهل العلم لم يعرفوها ويتحقق التحقق الكامل انما هو شعار ودعاية وانتساب الثاني انهم اتوا من جهلهم فمن جهله لم يدري انه جاهل وصار فيه الجهلان - 00:12:00

الجهل البسيط والجهل المركب الجاهل جهلا بسيطا يجهل ويدري انه يجهل اما ام هؤلاء ويجهلون ويكابرون ولهذا قال ابن القيم رحمه الله وتعرى من ثوبين من يلبسهما يا القردة بمذلة وهوان - 00:12:23

ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئسة الثوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان الامر الثالث ان هؤلاء وان ادعوا انتسابا الى العلماء لم يثنوا ركبهم عند اهل العلم - 00:12:48

الثناء الثني الذي ينفعهم الله به ربما مر على شيخ من الكبار فجلس عنده مديدة لماذا؟ لينسب له ويتخذها جنة ومزية واستطاعة على الناس. انا من تلاميذ فلان لكنه لم ينتفع - 00:13:12

طريقة هؤلاء الكبار وهذا يا اخواني امر يزداد ما هو بتناقص وسيزداد ازديادا كبيرا اذا ذهب البقية الباقية من العلماء الكبار يتحقق فيهم حديث ابي ثعلبة رضي الله عنه اذا رأيت هوى مطاعا - 00:13:35

وشحا متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه وكم استطالوا على اهل العلم كم استطالوا على اهل الخير نالوا من اعراضهم قدحوا في دينهم ومنهجهم سبوهم بدعوى طلب الحق والبحث عنه وقد وقعوا في حبائل الشيطان - 00:14:01

وفي شباكه لما من زين لهم عملهم فرأوه حسنا وفي سورة فاطر في اوائلها اية جامعة يقول الله جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء - 00:14:29

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون وتجد من هؤلاء من اذا خالفه العالم او نقل له ان العالم الفلاني الشيخ ابن باز مثلا - 00:14:46

شيخ ابن عثيمين الشيخ الالباني الشيخ المفتي شيخ الحيدان الشيخ الفوزان وغيرهم من الاحياء والاموات خالف فتواك جاءه الشيطان فنفش في نفسه هناك شريشة الشيخ ابن عثيمين عنده اخطاء ابن باز - 00:15:03

ما يفقه الواقع انا عددت لفلان مئة خطأ في العقيدة الشيطان يستدرج بهؤلاء تلاعب بهم كما يتلاعب الكلب بصاحبه وهذي البلية والرزية لان هؤلاء عند معظميهم لهم الشأن والشؤوا صدق فيهم قوله عليه الصلاة والسلام - 00:15:28

ذهب العلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلما وانما يقبض العلم بقبض العلماء. فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا اي رأسوهم وصدروهم وكبروهم وانفخوا فيهم وهم بوا - 00:15:53

ما هو بشيء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا دواعش مثلا قاعدة من مفتيهم ومعظموهم من على شاكلتهم رأسوهم فصدروا عنهم وهم اجهل من حمير اهلهم - 00:16:10

قل مثل هذا في غيرهم الكثير من الطوائف زعموا انتسابا للحق زورا او انتسابا لطرائقه ولهذا ثني الرجل الركب عند العلماء يستفيد منها الطالب طالب العلم مع العلم الادب والسمت - 00:16:29

اما المعلومات تحصلها في وسائل كثيرة لكن السمت والادب عبرة العالم موقف من الخلاف نظرته الى غيره رحمته للناس احسان ظنه بالعلما هذا ما يتأتى بمعلومات مجرد وانما في التأسي وطول الملازمة لهؤلاء العلماء - 00:16:50

الذين انما اخذوا العلم عن امثالهم وهكذا الى ان ينتهي السند بالنبي عليه الصلاة والسلام المسألة مسألة جليلة جدا. وعظيمة وعظم خطبها في الاواخر في الازمان المتأخرة والى الله المشتكى - 00:17:17

الى الله المشتكى الله عز وجل يقول بحق نبيه صلى الله عليه وسلم لمن خالفه لست عليهم بمسيطر لكن مع ذلك بين وبلغ وعلم ونصح فمن انتصح فلنفسه ومن ظل فعليها - 00:17:36

ولا يهلك على الله الا هالك ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم الناس اذا خفي عليهم بعض ما بعث الله به الرسول اما عادلون واما ظالمون.

فالعادل فيهم الذي يعمل بما وصل اليه من اثار الانبياء - 00:17:55
ولا يظلم غيره والظالم الذي يعتدي على غيره واكثرهم اما انما يظلمون مع علمهم بانهم يظلمون. نعم هؤلاء الناس والكلام في المختلفين في الاصل ومن تبعهم اذا خفي عليهم ما بعث به الرسول ما بعث الله به الرسول للعلم - 00:18:14
اما ان يكون ان يكون عادلا او يكون ظالما العادل يعمل بما علم قد احسن من انتهى الى ما قد علم وفيها حديث حسين بن عبدالرحمن في الصحيحين عمران انه قال - 00:18:34
سعيد ابن جبير ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قال انا اما اني لم اكن قائما ما كنت اصلي وانما لدغت قال ما صنعت قال ارتقيت قال ما حملك على هذا - 00:18:55
قال حديث حدثناه الشعبي عن بريدة بن حصيب الاسلمي رضي الله عنه لا رقية الا من عين او حمى. ارتقيت طلبت من يرقيني في هذا الحديث وقال قد احسن من انتهى الى ما قد سمع - 00:19:14
من يقوله ها سعيد بن جبير ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فرضت علي الامم رأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرخيط - 00:19:32
والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم وظننت انهم امتي من كثرته سد الافق بسوادهم وقيل هذا موسى وقومه اذا موسى نبي بني اسرائيل عليه الصلاة والسلام امن به - 00:19:55
كثير او قليل كثير وعانده اكثر في زمنه وبعد زمنه ولهذا تقرأون في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة قال صلى الله عليه وسلم ثم رفع لي سواد اعظم منه - 00:20:23
الى هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب سبعون الف ليس مراد به العدد المحدود وانما التكفير اي معهم جم كثير فقام النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فبات في فخاض فيهم الناس. من هؤلاء السبعون الف - 00:20:45
وهذا يبين لكم عن همة الصحابة تطلعت وترقت الى ماذا السبعين الف لا الى عموم من يدخل الجنة فمن قائل انهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا ومن قائل الذين سبقت - 00:21:10
آآ صحبته للنبي عليه الصلاة والسلام وماتوا على ذلك وهم يخوضون وهذا اجتهاد منهم خرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم على ذلك قال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون - 00:21:28
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون استدل به ابن عباس على انه لا يرتقي لا يطلب احدا ان يرقيه لا يسترقون ليكون من هؤلاء السبعين سبعين الفا هؤلاء العادلون ينتهي الى حيثما قد علم - 00:21:48
ومن علم ومن عمل بما علم وانتهى اليه ليس عليه ملامة وان كان عمله خطأ هذا منتهى علمه واما ظالمون واكثر هؤلاء في مخالف الرسل قديما وحديثا مخالف الرسل في دعواتهم - 00:22:07
ومخالفوهم في دينهم وفي سنتهم الان يأتيه الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا انا اخذ بمذهب الامام احمد يأتيه النص الواضح السنة يقول لا انا على مذهب الامام الاعظم - 00:22:30
والرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ائمة الاسلام اجمعوا على ان من استبانت اي تبينت واتضحت ان من استبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان - 00:22:49
هذا قول الامام احمد يروى عن الشافعي قال احمد ايضا عجبت لمن عرف الاسناد وصحته عرفوا طرائق الحديث كيف يذهبون الى رأي سفيان؟ من سفيان؟ سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث - 00:23:11
قبلهما الشافعي اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءكم قولي فاضربوا بقول عرض الحائط قبله مالك الشيخ الشافعي قال ما منا الا راد ومردود عليه الا - 00:23:27
صاحب هذا القبر واشار الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام قبلهم الامام ابو حنيفة رحمة الله على الجميع لما قال اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس وعلى العين - 00:23:45

واذا جاء عن اصحابه فعلى الرأس وعلى العين واذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال نعم هم رجال في العلم في السابق وفي الفهم ونحن رجال نجتهد مثلهم لما يجينا واحد - 00:24:00

الازمان المتأخرة من فقس من البيضة يقول هم رجال واحنا رجال نقول نعم هم رجال لكن انت ما انت برجل منت بشي تعد نفسك رجالا معها هذه مسألة مهمة يا اخواني - 00:24:18

ما اكثر من يركبها بالهوى بالباطل وما اقل من يركبها بالعدل والاحسان هؤلاء الظالمون ذكر لهم الان مثال في من خالفوا الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم اكثرهم انما يظلمون مع علمهم بانهم يظلمون - 00:24:38

كما قال تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ها هم ظالمون يعلمون مخالفة الحق للبغي في نفوسهم اما انتشارا لنفسه او لجماعته او لحزبه او لفرقته - 00:24:59

فلم يعدلوا وانما بغى بعضهم على بعض. نعم والا فلو سلكوا ما علموه من العدل اقر بعضهم بعضا. كالمقلدين لائمة العلم. الذين يعرفون من انفسهم انهم عاجزون عن معرفة حكم الله ورسوله في تلك المسائل - 00:25:18

فجعلوا ائمتهم نوابا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا هذه غاية ما قدرنا عليه فالعادل منهم لا يظلم الاخر. نعم تقلد المذاهب ائمة المذاهب او المدارس الفقهية ان كان عاميا او مبتدأ - 00:25:38

عادل يعمل بما انتهى اليه. لكن لا يرد حقا سواء الحق لم يقبله هو او ان الحق جاء به من لا يثق به توقف يطلب الحق اما ان يرد الحق ويبغي فهذا ينتقل من من العادل الى الظالم - 00:25:57

ولا يعتدي عليه بقول ولا فعل مثل ان يدعي ان قول مقلده هو الصحيح بلا حجة يبديها. ويذم من يخالفه مع انه معذور. نعم. الاعتداء بالقول من يتهمه او يسبه - 00:26:14

او الاعتداء بالفعل بالظبط او بما يسبب قتله او بالفعل فعل قلبه بان يسيء به الظن الله جل وعلا قال اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ثم قال - 00:26:31

مثل ان يدعي ان قول مقلده ان قول مقلدة من قلده هو الصحيح بلا حجة ولا برهان الحق هو ما ذهب اليه الامام الشافعي الحق ما ذهب اليه احمد ذهب اليه مالك وابو حنيفة - 00:26:50

انت ادرى من هؤلاء الائمة هذي شماعات انت اعلم من الامام الاعظم هذا من شباك الشيطان وتصويره ثم يذم من خالفه مع ان من خالفه معذور لانه انتهى الى ما قد سمع او هذا ما تبين له - 00:27:08

واختلاف ثمان انواع الافتراق والاختلاف في الاصل قسمان اختلاف وتنوع واختلاف تضاد نؤصل هذي الافتراق كله مذموم الافتراق مذموم ولا تكونوا كالذين تفرقوا ما جاءهم العلم الافتراق افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - 00:27:34

فرقة النصارى على اثنتين وسبعين فرقة تفترق امتي لكن من اهل العلم من يعبر بالافتراق عن الاختلاف هنا سوء تعبير فقط مراده بالافتراق الاختلاف ارادوا بالاختلاف الافتراق فهذا سوء تعبير - 00:27:59

اما الاختلاف فليس كله مذموما. منه ما هو مذموم ومنه ما هو ممدوح الممدوح منه الاختلاف في فهم الادلة ومنه اختلاف العلماء في التنوع مثلا ما اختلف فيه الصحابة في تفاسير اي القرآن - 00:28:20

وقع فيهم الخلاف كل خلافه في القرآن بعد السبر والتتبع هو من خلافي تنوع لا من خلاف الثبات وخلاف التنوع محمود هذا فهمه نعم الحق واحد حق مع واحد لكن لا يلزم ان الذي ليس معه الحق انه مذموم - 00:28:41

بل هذا ما ادى اليه اجتهاده النوع الثاني اختلاف مذموم وهو الخلاف في في معارضة الحق يتبين له الحق فيعارضه وجل هذا من اختلاف التضاد القولان هذا يبيح وهذا يحرم - 00:29:05

هذا تضاد احدهما مبطل والخلاف في هذا خلاف مذموم الا اذا لم يتبين لصاحبه فيبقى في الدائرة الاولى نعم واختلاف التنوع على وجوه منه ما يكون كل واحد من القولين او الفعلين حقا مشروعا. كما في القراءات التي اختلفت فيها الصحابة رضي الله - 00:29:27

عنهم حتى زجرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كلاكما محسن. كمان مر معنا في الحديث قرأ قارئان فاخذ عمر بتلابيبه قال من

اقرأ اخ ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه حتى جاء به النبي عليه الصلاة - 00:29:51
قال كلاكما محسن هذا قرأ على رواية وذي على رواية على قراءة وعلى قراءة على حرف وعلى حرف الخلاف فيها سهل يدخل في اختلاف تنوع ومثله كما قلنا لكم خلاف الصحابة في تفاسير - 00:30:09
القرآن من هذا القبيل نعم ومثله اختلاف الانواع في صفة الاذان والاقامة والاستفتاح ومحل سجود السهو والتشهد وصلاة الخوف وتكبيرات العيد ونحو ذلك كم مسألة ذي الاذان ان اذان بلال - 00:30:29
يخالف اذان ابي محذورة رضي الله عنهما اه في ليس في العدد وانما في الجمع بين التكبيرات الاختلاف ايضا في مسألة الاقامة هل تثنى ولا ما تثنى اختلاف استفتاحات الصلاة - 00:30:50
جاء فيها عدة صيغ اختلافا محمود الاختلاف ايضا في محل جد السهو. هل هو قبل السلام او بعده مع انه متفق على انه جائز قبل السلام وجائز بعده كما في الصحيحين - 00:31:13
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نابه شيء في صلاته فليسجد سجدتين واطلق لم يقل قبل السلام او بعده نعم فعله عليه الصلاة والسلام الاكمل وهذا يأتي محل الاستنباط - 00:31:29
متى سجد قبل السلام؟ متى سجد بعده؟ والامر واسع والعجيب ان مثل هذه المسائل يثيرها بعض الطلاب ممن حفظوا مسألة ومسألتين فتكون هي هجيراهم وهي منصاهم عليها يعادي وعليها يوالي ويذم ويمدح - 00:31:50
هذا من لعب الشيطان به وتلاعبه بهواه ومثلها مسألة التشهد اي صيغ التشهد جاءت بعدة صيغ صلاة الخوف تكررت صياغها محفوظ فيها حول سبعة وثمان صيغ وكذلك تكبيرات العيد هل هي سبع - 00:32:09
خمس او اكثر او اقل ونحو ذلك هي امثال ذلك مما وقع فيه الخلاف والخلاف فيه محتمل التنوع لمن وردت فيه الاحاديث او كان في فهمها اياها وقد قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه عقب الاحزاب - 00:32:31
لما هزم الله الاحزاب المتحزبين من الاحزاب المتحزبون من هم المتحزبون من القبائل قريش واليهود يهود ايش يهود من المدينة وغطفان وثقيف المتحزبون قال صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة - 00:32:52
تحركوا رضي الله عنه ما هو شويين فادركت من ادركت منهم صلاة العصر في الطريق قالوا اراد النبي منا ان نتعجل فصلوا قبل ان تغيب الشمس اخرون قالوا لا نمتثل ظاهر امره ولم يصلوا المغرب الا في بني قريظة - 00:33:44
لم يصلوا العصر الا بعد ما غربت الشمس صوب النبي الطائفتان تصوب ان يسلم الطائفتين مع ان الطائفة الاولى هي الاولى بالحق هذا من اختلاف ايش التنوع في السهل يتسلى في الطريق - 00:34:04
قبل ان تغرب الشمس هم اصوب ممن اخرها حتى غربت الشمس اراد منهم النبي الاستعجال عليه الصلاة والسلام. نعم ونحو ذلك مما قد شرع جميعه. وان كان بعض انواعه ارجح او افضل - 00:34:29
ولهذا في صيغ الاستفتاح افضلها واصحها ان يقول اللهم باعد بين خطاياه باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياك ونقضي الثوب من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. كما اخرجه - 00:34:44
البخاري في الصحيح الصيغ الاخرى واسعة جاءت فيها احاديث وجاءت فيها اثار نعم ثم تجد لكثير من الامة في ذلك من الاختلاف ما اوجب اقتتال طوائف منهم على شفع الاقامة وايتارها - 00:35:04
يعني هل يقول قد قامت الصلاة مرة ولا مرتين ربما تقاتلوا بعد ان يتسابوا بعد ان يتشاحنوا هذا من البغي والعدوان انتقل الخلاف من كونه خلافا محمودا الى خلافا مذموم لما ترتب عليه من هذا البغي والعدوان. نعم - 00:35:23
وهذا عين المحرم. وكذا تجد كثيرا منهم في قلبه من الهوى لاحد هذه الانواع والاعراض عن الاخر والنهي عنه. ما دخل به فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:35:45
ومنه ما يكون ومنه ما يكون كل كل من القولين هو في المعنى في المعنى القول الاخر لكن العبارتان مختلفتان كما قد يختلف كثير من الناس في الفاظ الحدود وصوغ الادلة والتعبير عن المسميات ونحو ذلك - 00:35:58

ثم الجهل او الظلم يحمل على حمد احدى المقالتين وذم الاخرى الاخرى والاعتداء على قائلها ونحو ذلك. هنا ذكر الخلاف التنوع لكن ذكر من اثاره من البغي والظلم والعدوان والسب والقتل - 00:36:18

ما ينتقل هذا الخلاف خلاف التنوع بهذه الاثرة التي ينبغي وعدوان الى الى خلاف مذموم هذا ما يتعلق باختلاف التنوع الان يذكر اختلاف التضاد نعم واما واما اختلاف التضاد فهو القولان المتنافيان. اما في الاصول واما في الفروع عند الجمهور. نعم. هذا قول يبيح - 00:36:37

وهذا قول يحرم هذا قول يقول ان المراد بهذا الجنة يقول لا مرد بها النار يكون القولان فيكون القولان متضادين صحة هذا آآ ابطال للثاني وابطال هذا صحته للاول يسمى خلاف التضاد لان الحق واحد لا يقبل - 00:37:03

اه التعدد نعم يقال حق واحد القول الثاني اعطيك اياها مثال في خلاف التنوع لو اراد واصفا ان يصف هذه الطاولة التي امامنا فيقول قائل هذه الطاولة عريضة حق ولا لا - 00:37:32

ينظر اليها من هناك هذه الطاولة سخيفة ينظر ثالث يقول هذه الطاولة رفيعة ينظر من اعنق هاي الطاولة ايش صغيرة هذي اقوال اربعة وش الفرق بينها مختلفة لكنها متنوعة في النظر الى هذه في وصفها - 00:37:55

كلها حق خلاف الصحابة في الايات في تفسيرها هذا حق لكن اذا كان القولان تنافيين فهذا خلاف تضاد نعم يا شيخ لا يصلين لا يصلين احدكم الا في بني قريظة. ايه. ما يعتبر هذا ارتطال. هنا الاختلاف - 00:38:16

الفهم وجعله من باب التنوع الذي يحتمل القول الثاني الصح واحد الثاني لا يكون الثاني فيه آآ البغي مثل ما حصل الخلاف في بين الصحابة فيما يتعلق بدم عثمان هذا حق واحد لكن عذر - 00:38:37

الاخرين حذرهم صلى الله عليه وسلم نعم واما اختلاف الطضاد فهو القولان المتنافيان اما في الاصول واما في الفروع عند الجمهور الذين يقولون المصيب واحد والخطب في هذا اشد لان القولين يتنافيان - 00:39:05

لكن نجد كثيرا من هؤلاء قد يكون القول الباطل الذي مع منازعه فيه حق ما او معه دليل يقتضي حقا ما فيرد الحق مع الباطل. حتى يبقى هذا مبطلا في البعض - 00:39:28

كما كان الاول مبطلا في الاصل. وهذا يجري كثيرا لاهل السنة. لماذا؟ لوجود البغي والعدوان وعدم الانصاف اذ لو انصف لقبل الحق الذي منه ورد الباطل خصوصا ولهذا في ذلك لا تنظر الى - 00:39:44

القائل وانظر الى القول وقد يكون القائل عظيما عندك وتقبل كل ما عنده ولو كان باطلا ولو كان القائل حقيرا في عينك من اهل البدع مثلا فترد قوله كله ولو كان فيه صوابا - 00:40:05

الجبرية الجهمية في القدر اهل السنة عدلوا معهم كما عدلوا مع اضدادهم من القدرية الجبرية قالوا ان كل الافعال بقدر الله قبل نفس اهل السنة هذا القول هذا حق لكن لما قالوا لا قدرة للعبد - 00:40:22

وانما هو مجبور كريشة في مهب الريح ردوا هذا القول الباطل ولهذا اهل السنة يتميزون بانهم ينظرون الى الاقوال لا الى القائلين في القرآن الف لام ميم صاد الاعراف قال الله جل وعلا عن قوم لوط - 00:40:41

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا هذا العذر الاول والله امرنا بها. هذا العذر الثاني الله قبل منهم عذرا رد عليهم الثاني اما الاول فقبله منه. نعم وجدوا عليه اباءه - 00:40:58

لكن هذا لا يبرره لما قال والله امرنا بها رد الله عليهم بقوله قل ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون قد امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم - 00:41:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة ظالة المؤمن اينما وجدها فهو اولى بها. في رواية فهو احق بها وشواهده في السنة كثيرة جدا جاءه رجل من اليهود فقال يا ابا القاسم يا محمد انكم تشركون - 00:41:32

يتهمن بالشرك النبي والمؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ما ذاك وتقولون والكعبة تقولون ما شاء الله وشاء محمد مع ان هذا ما قاله كل الصحابة سمعه من بعضهم - 00:41:54

وقبل النبي سلم هذا الانتقاد قبله وان كان لم يقبل التعميم هذا لا تقولون ما شاء الله وشاء محمد. قولوا ما شاء الله وحده ولا تقولوا والكعبة قولوا ورب الكعبة - 00:42:11

مع ان المنتقد من هو يهودي اخبث عباد الله حديث ابن مسعود في الصحيحين جاءه حبر من الاحبار قال يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع - 00:42:26

والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك الرسول يا البعيد اللي فيك ملا فيك يا يهودي يا حبر خام ياللي - 00:42:41

كذبت اه موسى وكذبت عيسى ضحك صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر تصديقا لقوله لانه حق يتعلق بذات الله ثم قرأ قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - 00:43:00

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه من اسباب البغي والعدوان والظلم انك تنظر الى القائل فان كان حبيبا عظيما في قلبك قبلت كل شيء منه او حملت قوله على احسن المحامل وعذرت له حتى في الباطل - 00:43:23

وان كان قائل ذلك حقيرا في عينك مزدرا في قلبك تكرهه او تكره مذهبه وطريقته وجماعته رددت كل قوله كل قوله ولو كان حقا وهذا ظلم وبغي وعدوان نعم واما اهل البدعة فالامر فيهم ظاهر - 00:43:47

ومن جعل الله له هداية ونورا رأى من هذا ما يبين له منفعة ما جاء في الكتاب والسنة من النهي عن هذا واشباهه وان كانت القلوب الصحيحة تنكر هذا. لكن نور على نور. تنكر الظلم - 00:44:11

والبغي والعدوان تنكر الاستدلالات المؤولة والباطلة لكن نور على نور موافقة الفطر سليمة لما جاء به الوحي الصحيح نعم والاختلاف الاول الذي هو اختلاف التنوع الذم فيه واقع على من بغى على الاخر فيه. نعم متى يكون الاختلاف التنوعي - 00:44:27

مذموما اذا تضمن باطلا مثل البغي والعدوان ورد الحق صار هذا مذموما بهذا الاعتبار لا بذاتي التنوع في الاختلاف. اي نعم وقد دل القرآن على حمد كل واحدة من الطائفتين في مثل ذلك - 00:44:55

اذا لم يحصل بغي كما في قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وقد كانوا اختلفوا في قطع الاشجار فقطع قوم وترك اخرون. وهذا في - 00:45:15

نخل بني النظير بعد الاحزاب وكان كانت منازلهم في جنوب المدينة الى الجهة الشرقية واجلوا منها ولم يؤذن لهم الا ان يأخذوا ما يحمله الدواب من متاعه بقيت بيوتهم خربوها - 00:45:31

اللينة ما هي؟ النخلة ما قطعتهم من لينة او تركتموها قائمة باذن الله فلم يعد على القاطعين ولم يعذب على التاركين مع ان هؤلاء من هم الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:55

نعم وكما في قوله تعالى وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. نعم. اختلف حكم داود عليه السلام مع حكم سليمان - 00:46:09

اجتهد اثنى الله عليهما لكنه زاد ميزة في تفهيمه من سليمة نعم وكلا اتينا حكما اي ملكا وعلما ولهذا سليمان وداوود عليهما الصلاة والسلام اب وابنه هما من انبياء ورسل بني اسرائيل ومن ملوكهم - 00:46:29

ومن ملوكهم سليمان دعا ربه ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي النبي صلى الله عليه وسلم لما نازعه الشيطان صلاته مد يده حتى خنقة وجد لعاب الشيطان على يده - 00:46:55

ثم قال تذكرت دعوة اخي سليمان ولولا ذاك لربطته في المسجد يلعب به صبيان المسلمين لان الله سخر لسليمان الجن اساسهم من قادوا له عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام. نعم - 00:47:16

وخص سليمان بالفهم واثنى عليهما بالحكم والعلم وكما في اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. يوم بني قريظة لمن صلى العصر في وقتها. ولمن اخرها الى ان وصل الى بني قريظة. هذي امثلة على اختلاف - 00:47:34

التنوع. نعم وكما في قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجره فله اجر ونظائر

ذلك. هذا حديث عمرو بن العاص الصحيحين قال النبي سلم اذا اجتهد الحاكم - 00:47:49
واصل الحاكم من القاضي ذلك العلماء الى ما به القضاء وهو العلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران ما الاجران اجر الاجتهاد واجر الصواب واذا اجتهد واخطأ بذل وسعه واستفرغها - 00:48:08
لم يملئ مع احد الخصمين لم يستتبع هواه وانما اجتهد يعلم الله ذلك منه فاخطأ فهذا الخطأ الذي اخطأه الذي اخطأ به لا يلحقه منه وزر وانما له اجر هذا الاجتهاد وليس عليه اجر - 00:48:31
الخطأ وهذا كما يكون في الحاكم يكون ايضا في غيره اذا بذل وسعه ولم يمل الى حظ نفسه او الى المغريات الاخرى نعم الاختلاف الثاني هو ما حمد فيه احدى الطائفتين - 00:48:55
وذمتي الاخرى الاختلاف المذموم اختلاف التضاد تحمد ويثنى على احدى الطائفتين وتذم الاخرى نعم كما في قوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا - 00:49:13
فمنهم من امن ومنهم من كفر. من امن يحمد ومن كفر ايش يذم ويعاب نعم وقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار هذه - 00:49:34
آآ الخسمان واحد مؤمن والثاني كافر وكان ابو ذر رضي الله عنه اذا قرأ هذه الاية قال هذا في حمزة وصاحبيه مع من بارزوه من الكفار والمشركين في غزوة بدر - 00:49:53
في عتبة والوليد ابن ابن شيبة فجعل المؤمنين حمزة وصاحبيه وجعل الكفار الذين قطعت لهم النار خالفوهم ومبارزوهم. نعم واكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول - 00:50:10
وكذلك الى سفك الدماء. واستباحة الاموال والعداوة والبغضاء لان احدى الطائفتين لا تعترف للاخرى بما معها من الحق. ولا تنصفها بل تزيد على ما مع نفسها من الحق. زيادات من - 00:50:31
والاخرى كذلك ولذلك جعل الله مصدره البغي في قوله وما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم لان البغي مجاوزة الحد وذكر هذا في غير موضع من القرآن ليكون عبرة لهذه الامة. فكل خلاف ولو كان محمودا اذا اشتمل على بغي - 00:50:46
وهو مذموم والخلاف المذموم المقاولين المتضادين لابد فيه من البغي ولهذا صار مذموما في هذا البغي والظلم والعدوان نعم وقريب من هذا الباب ما خرجاه في الصحيحين عن ابي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:51:12
احذروني ما تركتكم. فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. هذا من من جوامع الاحاديث - 00:51:38
يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي الزناد عن الاعرج من الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي دروني اي اتركوني على ما - 00:51:54
شرعت لكم ما تركتكم فلا تفتشوا ولا تنقب فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم مثاله فيما تقرأون امر الله بني اسرائيل ان يذبحوا ايش البقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:52:12
قالوا يا ربي وش طولها؟ وش عرظها وش صفتها؟ وش لونها تعنتا هذي الاسئلة تعنت على الامتثال لو ذبحوها من اول الامر سلم من هذا يقع الان المسلمون في مثل هذا - 00:52:36
فاذا سأل السائل عن امر خصوصا اذا كان له هوى يريد الجواب على مقاسه طيب لو كان كذا طيب لو كان كذا وحتى لو كان كذا هذا شبه بما حصل من بني اسرائيل - 00:52:54
هذا الاختلاف التفرق على الانبياء وكثرة الاسئلة سبب لعدم العمل الصحابة رضي الله عنهم ما يأتيهم الامر من الله ومن رسوله الا يمتثلون لا يتلكأوا لا يتأخروا ولهذا في غزوة احد في غزوة بدر - 00:53:11

لما كرر النبي فتكلم المهاجرون وهو يريد الانصار فقام الحباء بن المنذر كأنك تعنينا يا رسول الله من فقه رضي الله عنه من قال والله يا رسول الله لو خضت بنا هذا البحر - 00:53:31

وبينها وبين البحر يجي ثلاثين او اربعين كيلو خضناه كلنا ما تخلف منا عنك احد والله يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا - 00:53:51

فلنقول اذهب انت وربك فقاتلا اننا شأن هؤلاء في لسان الحال الصحابة واهل الايمان سمعنا واطعنا وشأن مخالفيهم ممن قبلهم ومن بعدهم سمعنا وايش وعصينا نعم فامرهم بالامساك عما لم يؤمروا به. معللا بان سبب هلاك الاولين انما كان كثرة السؤال ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية. نعم - 00:54:11

السؤال التعنتي والاختلاف على الرسل بمعصية ما امروا به ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لا تقعد تماطل طيب حتى لو واذا ويمكن هذي اول عتبات العناد - 00:54:43

ثم اخرها عدم الامتثال قال واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم لانه لا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة ومثل هذا كما جاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام لما نزل عليه فرض الحج - 00:55:03

متى نزل فرض الحج يا مناحي؟ التاسعة سنة التاسعة نزل فرض الحج ولهذا ممن وفدوا اول عناء النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس لم يذكر لهم حجا نزل فرض الحج في قول الله جل وعلا - 00:55:28

ها ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس اذا حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:55:50

وقام رجل فقال افي كل عام يا رسول الله سكت النبي صلى الله عليه وسلم وكررها عليه فسكت عليه الصلاة والسلام لان الواجب الامتثال ثم قال وقد تبين الغضب في وجهه - 00:56:10

نعم لوجبت ولما استطعتم تعجزون تحجون كل سنة الحج مرة فما زاد فهو تطوع ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اشتد غضب الله على قوم سألوا عن شيء ثم لم يعملوا به - 00:56:27

تعنتوا القرآن يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسؤكم نعم ثم الاختلاف في الكتاب من الذين يقرون به على نوعين. ها من الذين يقرون بالكتاب. اي يؤمنون به على نوعين - 00:56:51

خلاف في تنزيله واختلاف في تأويله هذا الخلاف في الكتاب ما الكتاب الوحي يشمل القرآن ويشمل السنة وان كان هو اصالة في القرآن والسنة له تبعا الخلاف في تنزيله واختلاف في تأويله - 00:57:09

اي نعم احدهما اختلاف في تنزيله. والثاني اختلاف في تأويله. وكلاهما فيه ايمان ببعض دون بعض. اختلاف تنزيله هل تكلم الله بالقرآن ولا ما تكلم الخلاف بين اهل الايمان اهل السنة والقرآن - 00:57:32

مع مخالفيه من اهل البدعة والشنعة وقالت الجهمية والمعتزلة واتباعهم ان الله ما تكلم به وانما هو خلق من خلقه اختلاف في تنزيله امنوا ببعض الكتاب وكفروا في بعض قال المتكلمون - 00:57:50

ما تريدين هو اشاعرة ان الكلام معنى في ذات الله ان عبر عنه او حكي عنه صار قرآنا وقال اهل الايمان بل تكلم الله حقا بكلام بحرف وصوت يسمع هو هذا القرآن - 00:58:06

كلامه الاخر هذا اختلاف في تنزيله نعم الاول كاختلافهم في تكلم الله بالقرآن وتنزيله. فطائفة قالت هذا الكلام حصل بقدرته ومشيئته. لكنه مخلوق في لم يقم به. من هؤلاء الجهمية والمعتزلة - 00:58:26

وجعلوه بالمشيئة وجعلوه مخلوقا وهو نعم بالمشيئة حق يتكلم اه يتكلم الله متى شاء اذا شاء لكن ليس مخلوقا كلام الله جل وعلا صفة من صفاته نعم وطائفة قالت بل هو صفة له قائم بذاته ليس بمخلوق - 00:58:49

لكنه لا يتكلم بمشيئته وقدرته. من هؤلاء المتكلمون شاعرة وما ترديه صفة قائمة بذات الله ليس له علاقة بالمشيئة الله اكبر اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:59:09

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 00:59:51

لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصباح لا حول ولا حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله - 01:00:48

لا اله الا قبل ان نواصل الطحاوية على وشك الانتهاء وكذلك الفصل ليس ببعيد لان اذا جاء رمظان نبي نتوقف ان شاء الله وش ودكم نبدأ فيه بعدها الاخوان اكثروا علينا في هذا - 01:01:58

اشيروا علينا ها يا علاء وش تقول العقيد الواسطية ما هي طويلة خلصنا منها اجدها في مرفوعة ها البخاري اشتغلنا به كثيرا في الحرم في غير الحرم البخاري لا هم يبغون التوحيد من البخاري - 01:02:32

هذا حصل فيهن دروس لبيه الدرر والله ما اقوى انا هذي تبي لها حمل بعير ها انتهينا منه مرتين الشيخ محمد انتهينا منه في موضعين مختصر الشيخ محمد زاد المعاد وهو الله كتاب جليل - 01:03:22

اي والله تحفظون التوحيد حافظين انتم تكرائيا انت ما شاء الله هذا رأي قديم ورأي جديد على كل حال انتم اختلفتم شي ما يستدعي الخلاف فلهذا انا بشير عليكم رأي - 01:03:59

وهو ما حصل به الاذن يعني الجهات الرسمية اكمال كتاب السنة للامام احمد بدأنا به ولم ننتهي منه اخذنا منه تقريبا اقل من نصف قليل واكثر من الثلث بقليل المدة المتبقية - 01:04:26

لعلنا نكمل الكتاب كتاب جليل نعم الطحاوي تبي تنتهي اما ان شاء الله الدرس القادم او الذي بعده يبقى عاد بقية اه لا يمكن هالشهر هذا يبقى رجب وشعبان واياكم خير - 01:04:47

الله يلحقنا خير. نعم وكل من الطائفتين جمعت في كلامها بين حق وباطل امنت ببعض الحق وكذبت بما تقوله الاخرى من الحق. من الطائفتان المشار اليهما في كلام الشارح من هما - 01:05:11

الجهمية والمعتزلة هذي الاولى والمتكلمون الثانية ما الحق عند الجهمي والمعتزلة لما قال انهم جمعوا حقا وباطلا حصل بقدرته يا شيخ. ان كلام الله بمشيئة وقدرة هذا الحق عندهم والباطل لما قالوا مخلوق - 01:05:28

خلقه في غيره طيب ما الحق عند المتكلمين ها طيب ما الباطل نعم لما قالوا انه ليس بالمشيئة ولا بالقدرة هذا باطل جعلوه صفة بالله عز وجل. مع ان قوله صفة قائمة بالله محتملة - 01:05:46

مرادهم صفة قائمة ايش كلام النفس ليس كلاما مسموعة قائمة بذات الله بمعنى انه في نفس الله لم يسمعه جبريل ولم يسمعه انبياء الله ورسله وقد تقدمت الاشارة الى ذلك. ان تقدمت - 01:06:13

قول الطحاوي رحمه الله والقرآن كلام الله حق كلام الله غير مخلوق انزله على رسوله وحيا وصدقهم ان على ذلك حقا. وايقنوا انه كلام الله بالحقيقة ليس بمخلوقك كلام البرية - 01:06:38

من سمعه وزعم انه مخلوق فقد كذب قدمه الله وعابه واوعده بسقر نعم واما الاختلاف في تأويله هذا النوع الثاني هذا الاول اختلاف في الكتاب في تنزيله النوع الثاني الاختلاف في تأويله - 01:06:56

اي في معانيه وهذا فيه حق وباطل وفيه ايمان ببعض الكتاب وكفر ببعض نعم واما الاختلاف في تأويله الذي يتضمن الايمان ببعضه دون بعض فكثير كما في حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال - 01:07:15

جده يا علاء ها عمرو بن العاص ولهذا جده عبد الله ابن عمر ابن العاص عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عنها وسبق لنا الكلام على حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده - 01:07:36

تذكرونه اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا عن المحدثين رحمهم الله وارجح ما فيه ما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز ان حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده اذا صح الاسناد الى عمرو ابن شعيب - 01:07:59

حديث حسن الحديث حسن مقبول الاحتجاج به بشرط ان يصح الى عمرو ابن شعيب كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات يوم وهم يختصمون في القدر - 01:08:20
هذا ينزع باية وهذا ينزع باية. فكأنما فقأ في وجهه حب الرمان. اللهم صلي وسلم عليه وقال ابهذا امرتم؟ ام بهذا وكلتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انظروا ما امرتم به فاتبعوه. وما نهيتم عنه فانتهوا - 01:08:45
وفي رواية يا قوم بهذا ضلت الامم قبلكم. قبلكم. قبلكم. نعم. باختلافهم على انبيائهم. وضربهم الكتاب بعضه في بعض وان القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض ولكن نزل القرآن يصدق بعضه بعضا - 01:09:07
ما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به وفي رواية ما تشابه يعني اشتبه عليكم امنوا به ولا تخوضوا فيه حتى يكون الخوض مدعاة الى رد الكتاب او رد بعضه - 01:09:25
وفي رواية وفي رواية فان الامم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا وان وان المراء في القرآن كفر وهو حديث مشهور مخرج في في المساند والسنن. اصله في صحيح مسلم ولا حديث رواه الامام احمد باسناد صحيح - 01:09:40
المراء في القرآن كفر اي اما انه كفر بذاته او انه يوصل للكفر واصل الحديث يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما خرجت انا واخ لي ذات يوم - 01:09:58
الهاجرة فاقبلنا فاذا مشيخة من الصحابة عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسنا وراءهم حجرة معنا حجرة اي من خلفهم مثل حجره كانوا يتنازعون ايات في القدر هذا ينزع باذى وهذا ينزع باية. هذا يسدل باية فيعارضه الاخر باستدلال اخر - 01:10:13
فسمعهم النبي عليه الصلاة والسلام خرج عليهم وانكر بثلاثة احوال الاولى اخذ الحصن وحصده ثانيا تغير وجهه احمرارا من شدة الغضب كأنما فقأ فيه حب الرمان لانه عليه الصلاة والسلام - 01:10:41
بشرته بيظاء مشهوبة بحمرة اذا غضب اشتدت حمرة وجه كأنما فقع فيه حب الرمان هذا حال ثانية من الانكار الحالة الثالثة قال مهلا يا قوم في مثل هذا هلكت الامم قبلكم - 01:11:06
اي برد كلام الله بعظه واخذ بعظه فدخل فيه مجموع انه امن ببعض الكتاب وكفر ببعض فانكر عليهم ثلاثة احوال بوجهه وبفعله وبقوله عليه الصلاة والسلام وهم رضي الله عنهم لما نهوا انتهوا - 01:11:27
انتهوا ولما نبهوا تنبهوا لم يستمروا هذا وقع حتى من غيرهم لهؤلاء الذين تقالوا عبادته عليه الصلاة والسلام فسألوا اهل بيته عن صيامه وقيامه واتيانه اهله فلما سمعوا شيئا غير ما املوه به - 01:11:48
يعني غير ما تهقو فيه وقال بعضهم هذا رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه. يعذر يعني. اما انا اقوم ولا انام قال الثاني اما انا فاصوم ولا افطر - 01:12:09
وقال الثالث اما انا فلا انكح النساء سمع ذلك امهات المؤمنين فابلغن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه كما قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا - 01:12:25
اما انا فانام واقوم اصوم وافطر وانكح وانكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني لما نهوا انتهوا رضي الله عنه في هذا وفي هذا نعم وقد روى اصل الحديث مسلم في صحيحه - 01:12:41
عن حديث عبدالله بن رباح الانصاري ان عبد الله بن عمرو ان عبد الله ابن ان عبد الله ان عبد الله ان عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه عنهما - 01:13:02
ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. صلي وسلم عليه. فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في - 01:13:15
كتاب معنى هجرتوا اما انها بكرت او اتى اليه بالهاجرة هو الضحى المرتفع الضحى الكبير قبل الظهر ولهذا يسمى الطعام وفي هذا الوقت بطعام الهجور ليس افطارا فطورا وانما هجورا - 01:13:36
نعم وجميع اهل البدع مختلفون في تأويله. مؤمنون ببعضه دون بعض. يقرون بما يوافق رأيهم من الايات وما يخالفه يقرون بما

يوافق رأيهم من الايات وما يخالفه اما ان يتأولوه تأويلا يحرفون فيه الكلمة عن مواضعه - 01:13:55
واما ان يقولوا هذا متشابه لا يعلم احد معناه فيجحدون ما انزله الله من من معانيه وهو في معنى الكفر بذلك لان الايمان باللفظ بلا معنى هو من جنس ايمان اهل الكتاب - 01:14:16
كما قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا يا بوذا الحمار لا شال الكتب على ظهره يعرفها حمار يبتسي الحمار ولو على ظهره البخاري ومسلم - 01:14:32
عليه القرآن وهذا ما شبه الله به هذا التشبيه المقرع لمن اخذ العلم ولم يعمل به كالحمار يحمل اسفارا. اسفار العلم وكتب العلم واعلم العلم ما جاء من وحي الله سبحانه - 01:14:49
ومنهم من يقول نعم وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني اي الا تلاوة من غير فهم من غير فهم معناه. نعم. اذا اختلاف اهل البدع في تأويله على ضربين - 01:15:08
الضرب الاول كما قال الشيخ اما يتأولونه تأويلا يحرفون الكلمة عن مواضعه الله يقول في سبع مواضع يذكر الاستواء ستة منها ثم استوى على العرش في اية طه الرحمن على العرش استوى - 01:15:25
هذا الظرب في تأويله على غيره معناه يقول معنى استوى استولى وقهر وملك وغلب هذا تأويل فاسد واما الحالة الثانية ان يكون هذا متشابه الله اعلم بمعنى بما يسمى تفويض - 01:15:43
معاني لا يعرفون معناها. صاروا كالحمير اعزكم وتحمل اسفارا وكما قال الله عن اهل الكتاب ومنهم اميون لا يعلم الكتاب الا اماني يعني يتمنون العلم ولا يحصلونه وانما امنوا بلفظه دون معنى - 01:16:01
هذا موقفهم من الاختلاف في تأويله اما اهل الايمان فلا امنوا بكتاب الله فما كان محكما عملوا به وما كان متشابها اشتبه عليهم امنوا به حتى ردوه الى المحكم فسلموا - 01:16:20
ولزموا هذه الجادة المصيبة في فهم تنزيل كلام الله. نعم وليس هذا كالمؤمن الذي فهم ما فهم من القرآن فعمل به واشتبه عليه بعضه فوكل علمه الى الله كما امره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 01:16:37
فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه فامتثل امر نبيه صلى الله عليه وسلم. هكذا المؤمن امتثل امر النبي قرأ في القرآن الرحمن على العرش استوى. امن ان الله علا وارتفع - 01:16:56
واستقر وصعد على عرشه كيف استوى؟ الله اعلم والله اعلم بمراده سمع ما في الجنة من النعيم انهار وحور وكثبان مسك امن بها وعرف معناها لكن لم يدرك كيفياتها حقائقها لانه - 01:17:14
لا يستوعب ذلك فما اشتبه عليه رده الى عالمه لم يرد اللفظ ولم ينكره ولم يخالف في تأويله هذا هي هي طريقة اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام سمع ابو رزين العقيلي رضي الله عنه النبي يذكر حديث الضحك - 01:17:35
ان الله يضحك الى رجلين يقتتلان قال اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا لم يتأول لم يحرف امن باللغو وان الله يضحك ويتصف بهذه الصفة الفعلية - 01:17:56
ورجا من الله خيرا لانه يضحك لم يؤول لم يعطل لم يشبه لم يمثل وهذا كان منهجه عليه الصلاة والسلام. ثم منهج اصحابه من بعده ثم التابعين لهم ومن لم ينزل على ذلك - 01:18:15
علماء الاسلام وائمته ومن سلك سبيلهم نقف على هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 01:18:29
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الطحاوي رحمه الله تعالى ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 01:19:10
وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس هذه الجملة بعد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - 01:19:28

في هذه الجملة سيختم الطحاوي هذه العقيدة وهذه الجمل مشتملة على خصائص دين الاسلام وعلى ميزاته وعلى خصيصة اهل السنة وتقوم هذه الخصيصة على منهج العدل ومنهج الوسطية الذي جعل الله جل وعلا دينه عليه - 01:19:49
قوله ودين الله في الارض والسماء واحد وهو التوحيد الملائكة في السماء تعبد الله بالتوحيد. فتدعوه وتعظمه وتجله وتذكره وكذلك الموحدون في الارض يوحدون الله في الدنيا في هذه الدنيا - 01:20:19
ودين الله واحد وهذا في قول الله جل وعلا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. الله معبود في السماء معبود في الارض وهو دين الاسلام هو دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. والاسلام هنا بالمعنى العام هو التوحيد - 01:20:38
الاستسلام لله بالتوحيد الخلاص من الشرك واهله والاسلام بالمعنى الخاص والتشريع اركان الاسلام في تفاصيله وهذه شرعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الشرعة الخاتمة يخالف شرعة عيسى وموسى في تفاصيلها - 01:20:57
قول الله جل وعلا في الانبياء لكل جعلنا منكم شرعة. شرعة ومنهاجا نعم قال ابن ابي العز رحمه الله تعالى ثبت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد - 01:21:19
اصل الحديث ان معاشر الانبياء اخوة لعلات ديننا واحد وامهاتنا شتى. اخوتي العلات ابوهم واحد وامهاتهم متعددة دين الانبياء وحده هو التوحيد وشرائعهم مختلفة الصيام في شريعة موسى غير الصيام في شريعة عيسى وغير الصيام في شريعتنا - 01:21:41
وكذا الصلاة نعم وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه عام في كل زمان. ولكن الشرائع تتنوع كما قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. كيف في قوله - 01:22:04
ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه انه عام في كل زمان يبتغي غير الاسلام غير التوحيد الذي فيه الاذعان لله جل وعلا بالاستسلام له بالطاعة الخلوصي من الشرك والبراءة من اهله - 01:22:23
وهذا معنى قوله ان الدين عند الله الاسلام. اي دين التوحيد فلا يقبل الله دينا لا لم يقم على توحيده نعم فدين الاسلام هو ما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده على السنة رسله عليهم السلام. واصول هذا الدين وفروعه - 01:22:41
موروثة عن الرسل وهو ظاهر غاية الظهور. يمكن كل مميز من صغير وكبير وفصيح واعجم وذكي وبليد ان يدخل فيه باقصر زمان. نعم. لوضوح الاسلام وهو التوحيد الذكي والبليد. عبيد من هو - 01:23:01
المجنون لكن من صعب فهمه تبلد ذهنه والصغير والكبير والعرب والعجمي يدخل فيه بادنى سهولة ولهذا من الاعراب ومن المسلمين من الصحابة من سمع عن النبي كلمة واحدة فاسلم بسهولة هذا الدين ووضوحه - 01:23:21
وجلاله وبيانه ما هو معقد وله يحتاج الى الى بحث والى استقصاء ومن الوضوح بهذا المكان حتى منهم من يسمع النبي يقرأ اية فيؤمن بل منهم من يسأل النبي سؤالا ثم يؤمن بعدها - 01:23:46
بوضوح هذا الدين وجلائه نعم وانه يقع الخروج منه باسرع من ذلك من انكار كلمة او تكذيب او معارضة او كذب على الله او ارتياب في قول الله او رد او رد لما انزل او - 01:24:08
فيما نفى الله عنه الشك او غير ذلك مما في معناه. كما ان الاسلام يدخل فيه الداخل باسرع ما يكون كذلك يرتد عنه المرتد ويخرج عنه الخارج باسرع ما يكون - 01:24:25
وذكر لها الامثلة فمنها كما ذكر ان ينكر كلمة انكر كلمة من القرآن ننكر كلمة قل نقول مباشرة اعوذ برب الفلق اعوذ برب الناس فانكار حرف من القرآن عامدا كفر مخرج من الملة - 01:24:40
او كما قال او تكذيب ان يكذب الرسول او يكذب باية او يعارض ما جاء به الرسول بعقله او بمذهب بلده يعارض حكم الرسول في قطع يد السارق بالقوانين المتحضرة - 01:24:59
ولو لم يعمل بها مجرد المعارضة هذا يخرجه من الاسلام قال او كذب على الله يكذب على الله جل وعلا او يرتاب في في شيء ذكره الله وذكر رسوله يشك فيه - 01:25:20
الريبة في الايمان مذهبة له انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يشكوا اورد لي ما انزل او شك فيما نفى الله عنه

الشك. شك في وحدانية الله - 01:25:36
شك ان الله يمكن له ولد وله صاحبة ما اسرع ما يخرجه من الاسلام بهذا وقد دل الكتاب والسنة على ظهور دين الاسلام وسهولة تعلمه وانه يتعلمه يتعلمه الوافد ثم يولي في وقته - 01:25:52
واختلاف تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الالفاظ بحسب من يتعلم فان كان بعيد الوطن كضمام ابن ثعلبة والنجدي ووفد عبد القيس علمهم ما لم يسعهم جهله مع علمه ان دينه سينتشر في الافاق. نعم - 01:26:10
لما جاء ظمام ابن ثعلبة وهو من اهل نجد الرأس يسمعون غمغمة صوته ولا يدرون ما يقول فوقف على الرسول وسلم في المسجد قال انا ظمام ابن ثعلب اخو بني بكر ابن سعد - 01:26:28
واني سائلك ولا تجدن علي في نفسك قال سل عن ما بدا لك. قال الله الذي لا اله الا هو ارسلك قال نعم. قال الله الذي لا اله الا هو - 01:26:44
امرك ان نعبده ولا نشرك به شيئا قال اللهم نعم. قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نصلي في اليوم خمس صلوات عد اركان الاسلام الاخر قال هل علي على غيرهن؟ قال لا الا انت الطوى. فولى - 01:26:58
والله لا ازيد على هذا ولا انقص علمه اركان الاسلام في جلسة في كلمة هذا الدين وسوء تعليمه جاءه ما لك ابن الحويرث واخوه وهم من بني ليث ولبثوا عند النبي ثلاث وعشرين ليلة - 01:27:16
رجعوا علماء بعدها اذا يدخل الاسلام في في وقت يسير ويتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم في مدة يسيرة يرجع عالما ليه لانه دين سهل واضح بين لا فلسفة ولا منطق ولا اغلاق ولا صعوبة - 01:27:35
تبقى المسائل التفصيلية هذه لها اهلها كلما طالت الملازمة كلما التحصيل نعم وفد عبد القيس لما جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام وهم اول من اوائل من وفدوا ابي هريرة في الصحيحين - 01:27:57
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ذي القعدة ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر - 01:28:14
وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم امرنا بامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وحده تدرون الايمان بالله وحده؟ تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوم رمضان - 01:28:26
وين الحج يا عبد المنعم لم يفرض الحج بعد وانهاكم عن اربعة الحنتة والمزفت والنقير والدبان رجعوا واخبروا بها من ورائهم ودخلوا في دين الاسلام نعم ويرسل اليهم من يفقههم في سائر ما يحتاجون اليه. ومن كان قريب الوطن يمكنه الاتيان كل وقت. بحيث يتعلم على التدريج - 01:28:49
او كان قد علم فيه انه قد عرف ما لا بد منه اجابه بحسب حاله وحاجته على ما تدل قرينة حال السائل. كقوله قل امنت بالله ثم استقم. هذا حديث رواه مسلم عن سفيان بن عبد الله الثقفي - 01:29:17
قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك وسنه يقول اختصر لي الاسلام اختصر لي الاسلام اختصارا حتى لا اسأل عنه احدا غيرك - 01:29:35
اختصر له الاسلام بكلمتين عليه الصلاة والسلام قال قل امنت بالله ثم استقم جمع الاسلام في كلمته اللهم صلي وسلم عليه لان الله اتاه جوامع الكلم نعم واما من شرع دينا لم يأذن به الله فمعلوم ان اصوله المستلزمة المستلزمة له لا يجوز ان تكون منقولة عن النبي صلى الله عليه - 01:29:52
عليه وسلم ولا عن غيره من المرسلين. اذ هو باطل وملزوم الباطل باطل. كما ان لازم الحق حق. من شرع دينا لم يأذن الله به ما هذا الدين الذي لم يأذن الله به - 01:30:16
انه دين البدعة انه الدين المخالف لما بعث الله به الرسل المجوس عبدة النار مدير الوثنيين ودين اليهود والنصارى المبدلين لم يشرعه

الله ايش قال الله في المشركين ام لهم شركاء - 01:30:30
شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله هذا الدين الذي توارثوه فحرم عليه الصغير ونشأ عليه ونشأ عليه نشأ عليه الصغير وهرم وهرم عليه الكبير الفوه حتى ظنوه دينا - 01:30:50
هو بدعة لا يقبلها الله جل وعلا كما يقع في اصل الدين يقع ايضا في غيره في فروعه من احدث في الدين بدعة مثل ماذا ذكر الله الله الله الله ويهززوا روسن - 01:31:06
نشأ عليه الناس اجيال وتعبوا فيه ذكر لا يقبله الله لانه محدث وما بني على باطل باطل احدث احتفالات بدعية مهرجانات بدعية يتقربون بها الى الله لا يقبلها الله اصل الجامع ما هو؟ ام لهم شركا شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله؟ اذا ما الدين الذي اذن الله به - 01:31:20
ما انزله على رسوله بينا واضحا هذه البيضة لا خفاء فيه ولا التباس ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 01:31:47
مسلم من عمل عليه من عمل عملا ليس عليه امراة فهو رد لما وعظهم في حديث العرباظ ابن سارية الموعظة البليغة التي وجدت منها القلوب وذرفة منها العيون قال في اخرها - 01:32:03
واياكم محدثات الامور اي البدع والاهواء فان كل بدعة كل يقول هو افصح الناس من الفاظ العموم وكل بدعة ضلالة وكل ضواة ففي النار كيف يستسيغ عقل عاقل ان يقول يا لا يا رسول الله بعض البدع زينة وبعضها شين - 01:32:19
بعضها حسنة وبعضها قبيح هذا استدراك على من؟ على مقام النبي هذا تعقب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل هذا اتهام له ضمني انه لم يكمل الدين ولم يبينه - 01:32:44
من كتم منه ما كتم حتى لم يبين لنا البدع الحسنة من البدع السيئة حاشاه عن ذلك عليه الصلاة والسلام ومن خصائص هذا الدين الوسطية وهذا يأتي في كلام الطحاوي وهو بين - 01:32:58
الغلو فيه وبين التقصير عنه نرجئه ان شاء الله الى المجلس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه في شيء من بعضهم هذا مساعدك ولا نائبك - 01:33:13
هذا ما يترصص التجديد نوعان الاسلوب بتوضيح المعاني وتحليلها امره سهل اما تغيير الدين على ما يبون بدين جديد موديرن على على مقاسهم هذا هو العبث الذي منه البدع ومنه التحلل - 01:33:36
سم اختلفوا في مسائل اجتهادية تتعلق بالعقيدة والشريعة اما في العقيدة فما اختلفوا رضي الله عنه لانها مسلمة امركم باربع نهى عن الحنتم والمزفت والدبة والنقير هذي الاربعة احمد ربك انك ما تعرفها - 01:34:03
هذي اواني يوضع فيها الخمر ايه مزفت مقير بالقار والحنتم خشب ينقرونه والنقير مثله والدبة القرع يبسون ويصير اناء للخمر لانه نهى عن ظرف المحرم وهو الخمر صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:34:43
- 01:35:04